

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ابن كعب ه قال عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن D ففاضت عيناه من خشية ا D فتمسه النار وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن فاقشعر جلده من مخافة ا D إلا كان مثله كمثل شجرة يبس ورقها فبيننا هي كذلك إذ أصابتها الريح فتحاتت عنها ورقها إلا تحاتت عنه ذنوبه كما تحاتت عن هذه الشجرة ورقها وإن اقتصادا في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل ا وسنته فانظروا أعمالكم فان كانت اجتهادا أو اقتصادا أن تكون على منهاج الأنبياء وسنتهم .

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن الحسن بن سليمان ثنا أبو خالد عن المغيرة بن مسلم عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال قال رجل لأبي بن كعب أوصني قال اتخذ كتاب ا إماما وارض به فاضيا وحكما فانه الذي استخلف فيكم رسولكم شفيح مطاع وشاهد لا يتهم فيه ذكركم وذكر من قبلكم وحكم ما بينكم وخبركم وخبر ما بعدكم .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدا ا بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضي ا تعالى عنه في قوله D قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية قال هن أربع وكلهن عذاب وكلهن واقع لا محالة فمضت اثنتان بعد وفاة رسول ا A بخمس وعشرين سنة فألبسوا شيئا وذاق بعضهم بأس بعض وبقي ثنتان واقعتان لا محالة الخسف والرجم رواه الثوري عن الربيع نحوه .

حدثنا أبو محمد حامد بن حيان قال ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا وكيع عن يزيد بن ابراهيم عن أبي هارون الغنوي عن مسلم بن شداد عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب قال ما من عبد ترك شيئا D إلا أبدله ا به ما هو خير منه من حيث لا يحتسب وما تهاون به عبد فأخذه من حيث لا يصلح إلا أتاه ا ما هو أشد عليه منه من حيث لا يحتسب .

حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار